بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثالثة

عنوان الدرس: سورة الملك (25-30)

الصف: السابع

الصفحة: 115

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدرسُ (٦)

سورةُ المُلكِ

الآياتُ الكريمةُ (٢٥-٣٠)

الفِكْرةُ الرئيسَةُ

تبيّنُ الآياتُ الكريمةُ مِنْ سورةِ المُلكِ أنَّ يومَ القيامةِ حقٌّ لا يعلمُ موعدَهُ إلّا اللهُ تعالى، وأنَّ الذينَ لا يصدّقونَ بهذا اليومِ سيُصيبُهُمُ الذُّلُّ والحسرةُ.

أَتَهيَّأُ وأَسْتَكْشِفُ

ذهبَ يوسفُ مَعَ والدِهِ إلى المسجدِ لأداءِ صلاةِ المغربِ، ولما فرغَ مِنَ الصَّلاةِ جلسَ يقرأُ آياتٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ، وحينَ قرأَ قولَهُ تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف:١٨٧]، سألَ والدَهُ: ما المقصودُ بالسّاعةِ؟ هَلْ هِيَ الجزءُ مِنَ الوقتِ مقدارُهُ ستونَ دقيقةً؟ فأجابَهُ: إنَّها يومُ القيامةِ يا بُنَيَّ، يُبعَثُ فيهِ النّاسُ مِنْ قبورِهِمْ ويحاسَبونَ على ما قدَّموهُ مِنْ أعمالٍ، ولا يعلمُ وقتَهُ إلّا اللهُ تعالى.

أَستنتِجُ

أَستنتِجُ دِلالةَ إخفاءِ موعدِ يومِ القيامةِ عَنِ النّاسِ.

جعل يبقى الناس على استعداد دائم للقاء الله تعالى

أَفهَمُ وأَحفَظُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً
سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ
﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ
الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا
بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

- الْوَعْدُ: يومُ القيامةِ.
- زُلْفَةً: قريبًا مِنْهُمْ.
- سِيئَتْ وُجُوهُ: ظَهَرَ عَلَيْها الذُّلُّ والحسرةُ.
- تَدَّعُونَ: تكذِّبونَ.
- يُجِيرُ: ينجّي ويمنعُ.
- غَوْرًا: في باطنِ الأرضِ يصعُبُ الوصولُ إليهِ.
- مَّعِينٍ: على ظاهرِ الأرضِ يسهلُ الوصولُ إليهِ.

أَستَنيرُ

تناولتِ الآياتُ الكريمةُ مجموعةً مِنَ الموضوعاتِ يُبيِّنُها الشكلُ الآتي:

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٥-٢٦): يومُ القيامةِ حقٌّ لا يعلمُ موعدَهُ إلّا اللهُ تعالى.
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٧-٢٨): حالُ الكافرينَ يومَ القيامةِ.
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٩-٣٠): الإيمانُ باللهِ تعالى والتوكّلُ عَلَيْهِ سببُ النجاةِ يومَ القيامةِ.

مِنْ أسماءِ يومِ القيامةِ:
1- الحاقّةُ.
2- اليومُ الآخِرُ.
3- يومُ الدّينِ.

مطمئنينَ في ذلكَ اليومِ، لا خوفٌ عليهمْ ولا هُم يحزنونَ
وهم المؤمنون. وفريقٌ آخرُ إلى النّارِ وهم الكفّارُ الذين كانوا
ينكرونَ يومَ القيامةِ ويسألونَ النّبيَّ ﷺ ساخرينَ مستهزئينَ:
متى يأتي يومُ القيامةِ حتّى نحاسَبَ؟! قالَ تعالى:
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾، وقد أمرَ اللهُ تعالى نبيَّهُ ﷺ أنْ يجيبَهُمْ أنَّ يومَ القيامةِ
حقٌّ لا يعلمُ موعدَهُ إلّا اللهُ ﷻ، قالَ تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾.

أُفكِّرُ وأُعلِّلُ

يحقّقُ الإيمانُ بيومِ القيامةِ الطّمأنينةَ للمسلمِ؟
لأن المسلم يعلم أن الله عادل فيجازي المحسن على إحسانه ويعاقب المجرم على كفره.

ثانيًا: حالُ الكافرينَ يومَ القيامةِ

تُبيّنُ الآياتُ الكريمةُ حالَ المنكرينَ ليومِ القيامةِ حينما يُبعثونَ
من قبورِهِمْ، فيعلمونَ أنَّ يومَ القيامةِ حقٌّ فيصيبُهُمُ الذّلُّ
والحسرةُ؛ بسببِ تكذيبِهِمْ بيومِ القيامةِ، وتُذكّرُهُمْ خزنةُ جهنّمَ
بأنَّ هذا هُوَ اليومُ الّذي كُنتُمْ بِهِ تكذّبونَ، قالَ تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ
زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾﴾.

ثمّ يأمرُ اللهُ تعالى رسولَهُ ﷺ بالردِّ على الكفارِ الّذينَ تمنّوا
موتَهُ ﷺ وأصحابِهِ رضي الله عنهم بأنْ يخبرَهُمْ: مَنْ يمنعُكُمْ مِنْ
عذابِ اللهِ إنْ نزلَ بِكُمْ؟ قالَ تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ
ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾﴾.

أتعلَّمُ

خزنةُ جهنّمَ:
هُمُ الملائكةُ المكلّفونَ بالنّارِ، وَهُمْ أصحابُ قوّةٍ وبأسٍ شديدٍ، والمسؤولُ عنْهُمْ مَلَكٌ اسمُهُ «مالكٌ».

أتأمّلُ وأستنتجُ

لِمَ تمنّى الكافرونَ الهلاكَ لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وأصحابِهِ ﷺ؟

.....

ثالثًا: الإيمانُ باللهِ تعالى والتوكّلُ عَلَيْهِ والعملُ الصالحُ سببُ النّجاةِ يومَ القيامةِ

يأمرُ اللهُ تعالى رسولَهُ ﷺ أنْ يخبرَ الكافرينَ أنَّ سببَ نجاةِ المسلمينَ يومَ القيامةِ أنهم كانوا يؤمنونَ باللهِ تعالى ويتوكلونَ عليهِ، وأنَّ الكافرينَ سيعلمونَ إذا قامَتِ الساعةُ أيُّ الفريقَينِ على الصراطِ المستقيمِ وَمَنْ هُوَ في ضلالٍ مبينٍ، قالَ تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾﴾. ثُمَّ تحدّى اللهُ تعالى الكفارَ أنَّهُ إنْ ذهبَ ماؤُكُمُ الّذي تشربونَ غائرًا في باطنِ الأرضِ، فَمَنْ غيرُ اللهِ تعالى يُنعمُ عَلَيْكُمْ بماءٍ جارٍ على وجهِ الأرضِ يسهلُ الوصولُ إِلَيْهِ. قالَ تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾﴾.

أتذكّرُ موْقفًا

أتذكّرُ موْقفًا يدلُّ على التوكّلِ على اللهِ تعالى مِنْ واقعِ حياتي.

دراسة الامتحانات ثم التوكل على الله بعد لأخذ بالأسباب.....

أستزيدُ

أكثر القضايا التي أنكرها المشركون!!

اليومُ الآخرُ والبعثُ بعدَ الموتِ من أكثرِ القضايا الّتي أنكرَها المشركونَ، ومنْ ذلكَ أنَّ أحدَ زعماءِ المشركينَ وهو أُبَيُّ بنُ خلفٍ، أتى النّبيَّ ﷺ ومعَهُ عظمٌ متآكلٌ فجعلَ يفتُّهُ بينَ أصابعِهِ ويقولُ: يا محمّدُ، أنتَ الّذي تُحدِّثُ أنَّ هذا سيحيا بعدَ ما قد بَلِيَ؟ فأنزلَ اللهُ تعالى قولَهُ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ [يس:٧٧-٧٨].

سبب نزول الآيات

مصعب

أختبرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ يومِ القيامةِ. هو اليوم الذي يبعث فيه الناس من مقابرهم فيحشرون ويحاسبون ثم يصير فريق منهم إلى الجنة وفريق آخر إلى النار.
2. أُكمِلُ العباراتِ الآتيةَ بما يناسبُها.

أ. سببُ حسرةِ الكافرينَ وذلِّهِمْ يومَ القيامةِ هُوَ.. تكذيبهم بيوم القيامة.....

ب. المسؤولُ عَنْ خَزَنةِ جهنَّمَ هُوَ.. مالك.....

جـ. مِنْ أسماءِ يومِ القيامةِ.... الحاقة.....

3. أُوَضِّحُ سببَ نجاةِ المسلمينَ يومَ القيامةِ كما بَيَّنَتْهُ الآياتُ الكريمةُ.
4. أَكتُبُ غيبًا الآيةَ الكريمةَ الّتي تفيدُ المعنى نفسَهُ مِنْ سورةِ المُلكِ في ما يأتي:

الآياتُ الكريمةُ
قالَ تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ﴾ [الأعراف:١٨٧]
... ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ٧ آية ٢٥ .....
قالَ تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [الأحزاب:٤٥]
... قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ٢٦ آية ٢٦ .....

أُقيِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	مُتوسِّطةٌ	قليلةٌ
أَتلو غيبًا الآياتِ القرآنيةَ الكريمةَ (٢٥-٣٠) مِنْ سورةِ المُلكِ.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرّرةِ.			
أُوضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ القرآنيةِ الكريمةِ المقرّرةِ.			